

## حاشية السندي على النسائي

2062 - ضج المسلمون ضجة أي صاحوا صيحة سكنت بالنون بعد الكاف أو التاء قريبا قيل وجه الشبه بين الفتنتين الشدة والهول والعموم قوله فارتاع الارتياح الفزع والمراد أنه صار ذلك الكلام عنده بمنزلة خبر لم يسبق به علم ويكون شنيعا منكرا ثم رده بقوله إنما تفتن اليهود الخ بناء على أنه ما أوحى إليه قبل ومقتضى الظاهر أنه لو كان لأوحى إليه فليس هذا من باب الإنكار بمجرد عدم الدليل بل لقيام أمانة ما على العدم أيضا فيه أنه يجوز إنكار ما لا يثبت الا بدليل إذا لم يقم عليه دليل وظهر امانة ما على عدمه وان كان حقا ولا اثم بانكاره قوله